



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة د. مولاي الطاهر سعيدة  
كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية  
قسم العلوم الاجتماعية



شعبة علم النفس

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علم النفس المدرسي بعنوان:

التوافق النفسي في الوسط المدرسي وأثره على دافعية التعلم  
دراسة عيادية لحالتين بولاية سعيدة

تحت

إعداد الطالب:

إشراف :

باهرة الحسين

د. بولقدام سميرة

لجنة المناقشة:

|| الأستاذ (ة):

رئيسا.....

الأستاذة

مشر.....

فا

الأستاذ(ة)

مناقشا.....



**السنة الجامعية : 2021/2020**



## شكر

### وتقدير

"كن عالما... فإن لم تستطع فكن متعلما، فإن لم تستطع فأحب العلماء، فإن لم تستطع فلا تبغضهم"

نحمد الله ونشكر فضله ونعمته الذي أنعم علينا بنعمة الصحة والعلم وقدرنا على إتمام هذا العمل المتواضع وألهمنا العافية والعزيمة، فالحمد لله والصلاة والسلام على أشرف المرسلين حبيب الله محمد صلى الله عليه وسلم أما بعد:

نتقدم بأسمى عبارات الشكر الجزيل وكامل التقدير والاحترام للأستاذة المشرفة "بولقدام سميرة" على كل الجهود التي بذلتها معنا في إتمام هذا العمل فكانت نعم الموجه والمرشد في مجال البحث وطلب العلم وأدعو الله أن يطيل الله في عمرها وأن يمدده بالصحة والعافية.

و اتقدم بالشكر والتقدير لكل طاقم أساتذة قسم علم النفس بجامعة الدكتور طاهر مولاي و الذين قدموا لنا المساعدة وكانوا لنا يد العون في هذا البحث. مشكورين جميعا.

وكذلك أشكر السادة أعضاء لجنة التحكيم الموقرين على قبول تقييم ومناقشة هذا البحث.

وشكر جزيلا للجميع.....

## اهداء



بدأنا بأكثر من يد وقاسينا أكثر من هم وعانينا الكثير من الصعوبات  
وها نحن اليوم والحمد لله نطوي سهر الليالي وتعب الأيام وخالصة  
مشوارنا بين دفتي هذا العمل

إلى منارة العلم والإمام المصطفى، إلى الأمي الذي علم المتعلمين، إلى  
سيد الخلق إلى رسولنا الكريم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.  
إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أعلى  
الحبائب أمي الحبيبة

إلى سندي وقوتي وملادي بعد الله إلى قدوتي في الحياة أبي العزيز  
من آثروني على انفسهم إلى من أظهروا لي ما هو أجمل من الحياة إلي  
من يجري حبهم في عروقي إلى من أدين لهم بالكثير إخوتي وعائلي .  
إلى الذين جمعنا بهم أيام وذكرياتنا على جدران دربي، صارو لي  
أصدقاء مني لكم أسمى عبارات الشكر وأعذب الكلمات وأرق المعاني.

ملخص الدراسة :

تناولنا في هذه الدراسة و التي جاءت تحت عنوان ( التوافق النفسي و دافعية التلميذ  
لدى التلميذ المتمدرس ) و انطلاقا من هذا قمنا بطرح الإشكالية التالية :

هل التوافق النفسي و دافعيته للتعلم عاملان اساسيان للتلميذ ؟

و للإجابة عن ال مشكلة تم صياغة الفرضية على النحو التالي:

التوافق النفسي و دافعيته للتعلم عاملان اساسيان للتلميذ

وتم استخدامنا النهج العيادي الذي يعتمد على دراسة الحالة و ذلك بالاعتماد على مجموعة من الوسائل الاكلينيكية المقابلة العيادية نصف موجهة , الملاحظة , مقياس التوافق النفسي لاجلال سري و مقياس دافعية التعلم ليوسف قطامي, حيث خرجنا بنتائج مفادها ان الفرضية المطروحة قد تحققت أي أن التوافق النفسي ياتر على دافعية التعلم

كحافز و عدم توافق التلميذ نفسيا لسبب من أسباب يتاثر في تعليمه

ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية :

We dealt with this study, which came under the title

(Psychological adjustment and its impact on the motivation

of the school pupil), and based on this, we posed the following problem:

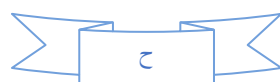
Does the psychological compatibility of the student affect his motivation to learn?

In order to answer the problem, the hypothesis was formulated as follows:

The psychological adjustment of the student affects his motivation to learn

We used the clinical approach, which depends on the case study, by relying on a set of clinical, corresponding, semi-directed clinical methods, observation, the psychological adjustment scale of Jalal Sri and the learning motivation scale by Youssef Qatami. On the motivation to learn

As an incentive and the student's psychological incompatibility for one of the reasons affects his education.



## فهرس المحتويات

شكر

و عرفان.....

أ .....

الإهداء.....

ب .....

ملخص

البحث.....

ت .....

ملخص البحث بالانجليزية

ث.....

فهرس

المحتويات.....

ج .....

فهرس الاشكال

خ.....

فهرس

الملاحق.....

خ .....

فهرس الجداول

خ.....

مقدمة.....

01 .....

الفصل الأول: مدخل الدراسة

إشكالية ا  
لدراسة

05

فرضية  
الدراسة

06

اهداف  
الدراسة

06

أهمية ا  
لدراسة

06

الدراسات  
السابقة

06

التعاريف الاجرائية و نظرية

11

النظريات المفسرة

13

## الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

22





## الدراسة الاستطلاعية

22 .....

الدراسة  
الأساسية

24 .....

الأدوات الدراسية

25.....

خلاصة

28 .....

## الفصل الثالث: عرض الحالات ومناقشة النتائج

عرض المقابلات ا لحالة الأولى وتاريخ

إجرائها.....

30

تحليل معطيات

المقياس.....

35 .....

ملخص عام عن الحالة

الأولى.....

36 .....

عرض المقابلات ا لحالة الثانية وتاريخ

إجرائها.....

37

تحليل معطيات

المقياس.....

42 .....

الحالة

عن

عام

ملخص

الثانية.....

43 .....

مناقشة

النتائج.....

44 .....



\*خاتمة

46

و

\*توصيات

إقتراحات

46

\*قائمة

المراجع

48

\*الملاحق

51

فهرس الاشكال :

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
15	يوضح هرم ماسلو للحاجات	01

فهرس الملاحق :

مقياس التوافق النفسي	الملحق (01)
مقياس الدافعية لتعلم	الملحق (02)

فهرس الجداول

صفحة	عنوان	الرقم
27	جدول ابعاد مقياس التوافق النفسي	01
27	جدول الاتساق الداخلي لمقياس	02
31	جدول مقياس التوافق النفسي لحالة الاولى	03
34	جدول مقياس الدافعية التعلم لحالة الاولى	04
38	جدول مقياس التوافق النفسي لحالة الثانية	05
40	جدول مقياس دافعية التعلم لحالة الثانية	06



## مقدمة :

يشغل موضوع التوافق حيزا كبيرا في الدراسات و البحوث أهميته في حياة الإنسان بصفة عامة و حياة التلميذ بصفة خاصة حيث تناولت كثير من دراسات مواضيع متعلقة بالتوافق النفسي لدى التلميذ المتمدرس و حثت على اشباع حاجاته النفسية و الاجتماعية من خلال إقامة علاقات بينه وبين عائلته و زملائه في القسم و السعي إلى التكيف مع متطلباته و نظرا لكون التوافق دليل على تمتع التلميذ بالصحة النفسية الجيدة وكما يرتبط مصطلح التوافق بدافعية التعلم و التي تمثل استعداد الفرد لبذل الجهد و السعي في سبيل التعلم أو اشباع رغباته في التعلم

فهناك دراسات أكدت على أهمية التوافق النفسي لدى التلاميذ وتأثيراتها على دافعية تعلم إذ تعتبر الدافعية قوة داخلية تحرك سلوكه وتعمل على زيادة أدائه وتحقيق طموحاته ضمن جو نفسي مريح ، ولذلك نسعى في هذه الدراسة إلى معرفة تأثير التوافق النفسي على دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي فتم تقسيم هذه الدراسة على

### -الجانب النظري:

ويتضمن الفصل الأول الخاص بإشكالية الدراسة فتم تحديد الإشكالية ووضع الفرضيات ، إضافة إلى الأهمية وأهداف البحث والتعاريف الإجرائية والدراسات السابقة. و تعاريف نظرية واجرائية ونظريات المفسرة لتوافق النفسي و دافعية التعلم الجانب التطبيقي :

. فيحتوي على فصلين الفصل الثاني الخاص بالإجراءات المنهجية للدراسة والفصل الثالث خاص بعرض النتائج وتفسير ومناقشة الفرضيات والاستنتاج العام وأخيرا التوصيات والاقتراحات

# الجانِب النظري

# الفصل الأول : مدخل الدراسة



1. - إشكالية البحث :-
2. - فرضية البحث
3. أهداف البحث
4. الدراسات السابقة
5. حدود الدراسة
6. التعاريف الجرائية
7. التعاريف النظرية
8. النظريات المفسرة
9. خلاصة الفصل



## 1- إشكالية البحث :

دائماً ما يواجه الفرد عقبات ومشاكل لا يستطيع حلها فيحاول تعديل سلوكه ليتأقلم معها ومع الظروف الجديدة المصاحبة لها لكي يحصل على حالة ارتضاء واشباع لدوافعه. فيغير من سلوكه ليكون أكثر فاعليه سواء في العمل او التعليم وحتى يحصل ذلك يجب عليه ان يغير من سلوكياته ليكون أكثر فاعليه وهذا ما يسمى بالتوافق النفسي الذي يتعبّر أحد أهم ابعاد الصحة النفسية.

ويشير الباحث "حامد زهران " إلى أن التوافق النفسي هو مرادف للتوافق الشخصي، يعني السعادة عن النفس والرضا عنها، واشباع الدوافع الفطرية الأولية (الداخلية) والدوافع الثانوية المكتسبة (الخارجية) وبالتالي يعبر عن سلام داخلي، كما يتضمن التوافق مطالب النمو في مختلف المراحل المتتابعة (. عبد السلام زهران , 1994 , ص 08)

ويعتبر مجال تعليم أكثر المجالات التي يمكن ان تسبب للفرد عده عقبات ومشاكل وتهدد اتزانه النفسي، يعتبر التعليم الحلقة الأساسية التي تعتمد عليها الدول من اجل بناء أجيال تطور المجتمع حيث يعتبر هو أكبر قطاعات من حيث استثمار بشري فيه وحتى نستطيع بناء مجتمع متعلم ومتطور يجب عليه ان يمتلك دافعية ليتعلم التي تعتبر أحد مواضيع التي يبحث بها علم نفس التي تحدد سلوك الإنسان.

ومن الدراسات الحديثة التي اهتمت بموضوع الدافعية للتعلم من خلال ابراز أهم مكونات الدافعية يمكن ذكر النموذج المعرفي الاجتماعي الذي جاء به فيو, (Viau 1994) والذي يوضح كيف أن الدافعية للتعلم عملية ديناميكية تشمل عدة أبعاد ومكونات معرفية (إدراكية).

ومهما يكن فإن جل الدراسات (Viau 1994) تتأثر بدورها بالمحيط الذي يعيش فيه التلميذ حول موضوع الدافعية للتعلم تبين أنه لا يمكن لأي عملية تعلم أن تحدث إلا إذا كانت

هناك دافعية تعلم من طرف التلميذ وذلك مهما كان مستوى المعلم المكون ومهما كانت نوعية الوسائل التعليمية المتوفرة (لخضر شيبية 2014ص03)

ان عملية التعلم تتصف على انها أكثر المجالات التي يمكن ان تسبب للفرد عده عقبات ومشاكل وتهدد اتزانه النفسي وذلك انه يظهر على مستوى قدره المتعلم في تجاوبه نحو المواقف التعليمية.

من هذا المنطلق نطرح الإشكالية التالية:

هل التوافق النفسي و دافعيته للتعلم عاملان اساسيان للتلميذ ؟

## 2- فرضية البحث:

وللإجابة على إشكالية بحثنا صغنا الفرضية التالية:

التوافق النفسي و دافعيته للتعلم عاملان اساسيان للتلميذ.

## 3- أهداف البحث: تهدف الدراسة إلى:

-الكشف تأثير التوافق النفسي والدافعية للتعلم. على التلميذ

- الإجابة على التساؤلات المطروحة في الإشكالية وفرضيات البحث

- معرفة ما مدى وجود تأثير التوافق النفسي و الدافعية التعلم على التلميذ

## 4- الدراسات السابقة:

تكتسي الدراسات السابقة أهمية بالغة في البحث العلمي، حيث جاء هذا العنوان

لنعرض فيه الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع دراستنا، فمنها الدراسات العربية والأجنبية

## 4-1الدراسات عربية:

### 1. دراسة بالحاج فروجه 2011

في عنوان التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية التعلم لدى المراهق متمدرس

في التعليم الثانوي حيث هدفت الدراسة معرفه إذا ما توجد علاقة بين التوافق النفسي

والدافعية للتعلم لدى افراد عينة معرفه إذا كانت هناك فروق فرديه بين الجنسين (لذكور والانات) في التوافق النفسي الاجتماعي والدافعية للتعلم.

طبقت هذه الدراسة على العينة بلغ عددها 100 مراهق متمدرس بالتعليم الثانوي على مستوى الثانوي لالة فاطمة نسومر والثانوية العقيد عميروش وقد استخدمت الباحث المجموعة من الاختبارات من اختبار شخصيه للمرحلة الإعدادية والثانوية يا عطية محمود وذلك القياس توافق. بعد تعديل. ليتلاءم عينه دراسة ومقياس الدافعية للتعلم ليوسف قطامي قياس دافعيه وقد استقرت نتائج على:

- وجود علاقة ارتباط بين توافق النفس الاجتماعي والدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي اي كلما زاد توافق النفسي الاجتماعي زاد دافعية التعلم كما توصلنا الى وجود توافق نفسي اجتماعي في دافعيه التعلم. لدى المراهقين المدرسين في التعليم الثانوي، في حين توصلنا الى عدم وجود فرق بين بنات والذكور فيما يخص درجات توافق النفس الاجتماعي، في حين يوجد فرق في التوافق النفسي لصالح الذكور.

## 2. الدراسة بن ستي 2012

التوافق النفس ي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ سنة الأولى ثانوي لحسينة بن ستي سنة 2012-2013 على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية بدائرة تقرت هدف صاحب الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التوافق النفس ي والدافعية للتعلم لدى التلاميذ في السنة الأولى ثانوي

باعتماده على منهج الوصفي وقد استعمل في هذه الدراسة عدة أدوات اذكر منها: مقياس التوافق النفسي لعطية محمود هنا ومقياس الدافعية للتعلم ليوسف قطامي وقد شملت هذه الدراسة عينة تحتوي على 200 تلميذ من أصل 1842 تلميذ (ذكور وانات) اختيروا عشوائيا من كلا شعبتين

## 3. -دارسة جيناد عبد الوهاب (2013\_2014) :

بعنوان " الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالدافعية للتعلم ومستوى الطموح " دراسة ميدانية لدى تلاميذ السنة الثالثة من مرحلة التعليم المتوسط، جامعة وهران " مذكرة لنيل

شهادة الدكتوراة "يهدف البحث الى ايجاد علاقة بين الكفاءة الاجتماعية والدافعية للتعلم باستخدام من المنهج الوصفي التحليلي الذي يصف الظاهرة كما وكيف تحتوي العينة الدراسة على 624 تلميذ. ذكورا واناثا الذين لا يزالون دراستهم في الاقسام العادية والتابعة لمديرية التربية مستغانم باستخدام ثلاث استبيانات لجمع بيانات ذكر منها:

استبيان الكفاءة الاجتماعية و استبيان الدافعية للتعلم و استبيان مستوى صور الطموح. ولمعالجة بيانات البحث استخدمنا الأساليب الإحصائية التالية: معامل ارتباط بيرسون، معامل ألفا كرو نباخ، معامل التصحيح سبيرمان برون، النسب المئوية والتكرارات، المتوسط الحسابي، تحليل التباين الأحادي، الخطأ المعياري والانحدار، الانحراف المعياري، اختبار (تاست ت) لإيجاد الفروق بين الفروق - بين التلاميذ ذكور وإناث في متغيرات الدراسة وأسفرت نتائج لبحث على ما يلي:

توجد علاقة بين المتغيرين المستقلين (الكفاءة الاجتماعية ومستوى الطموح) والمتغير التابع (الدافعية للتعلم)

#### 4. دراسة مرباح احمد تقي الدين (2014):

عسر القراءة وعلاقته بالتوافق النفسي لدى عينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، لمرباح أحمد تقي مدينة الأغواط. - الدين سنة 2014-2015

هدفت الدراسة لمعرفة العلاقة بين العسر القراءة والتوافق النفسي حيث اعتمد صاحب الدراسة على منهج الوصفي التحليلي باستعمال الملاحظة والمقابلة وقائمة السلوك الطفل واعتماد على تطبيق اختبار رسم الرجل حيث شملت الدراسة على 60 تلميذ من أصل 493 تلميذ (ذكور والاناث) وقد توصل من خلال دراسة هذه الى نتيجة تالية:

وجود علاقة دالة إحصائية بين عسر القراءة والتوافق النفسي وابعاده

• تعقيب على الدراسات السابقة:

ان الدراسات السابقة المذكورة اغلبها تحمل مسبقا نفس متغيرات بحثنا باستثناء دراسة دراسة مرباح احمد تقي الدين التي درست متغير عسر القراءة وتوافق النفسي واغلبها درست تلاميذ الثانوي باستثناء دراسة دراسة مرباح احمد تقي الدين الذي درس تلاميذ سنة الخامسة ابتدائي ودراسة جناد عبد الوهاب الذي درست تلاميذ الثالثة متوسط.

اما من ناحية الأدوات المستعملة واستعملت كل دراسات مقاييس توافق النفسي بغض نظر على اختلافهم في اختيار صاحب مقياس او مقاييس دافعية التعلم ودافعية للإنجاز باستثناء دراسة مرباح احمد تقي الدين الذي استعمل اختبار رسم الرجل وبتوافق مع دراستنا الحالية.

اختلفت العينات المعتمدة في هذه الدراسات حيث تراوح حجمها من 60 إلى 624 بداية من دراسة مرباح احمد تقي الدين (60) ودراسة بالحاج فروجه (100) ودراسة سميث (175) ودراسة بن ستي (200) ودراسة جيناد عبد الوهاب (624) اختلفت هذه الدراسات مع دراستنا الحالية من حيث الأهداف حيث هدفت الدراسة فروجة وبن ستي لمعرفة إذا ما توجد علاقة بين التوافق النفسي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ الثانوي وهدف الدراسة للكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي والدافعية للتعلم لدى التلاميذ في السنة الأولى ثانوي

هدفت دراسة جيناد عبد الوهاب الى ايجاد علاقة بين الكفاءة الاجتماعية والدافعية للتعلم لدى تلاميذ الثالثة متوسط وهدفت الدراسة مرباح احمد تقي الدين لمعرفة العلاقة بين العسر القراءة والتوافق النفسي لدى تلاميذ سنة الخامسة ابتدائي.

المنهج المستعمل دراسة الحالة هي أداة تكشف لنا وقائع الفرد موضوع الدراسة منذ ميلاده حتى المشكلة الراهنة وهذه الخطوة أساسية لجمع المعلومات التاريخية عن المرض ومشكلاته وللوصول إلى حكم معين.

### 5- حدود الدراسة:

- الحدود المكانية : تتمثل في ثانوية بو عناني الجليلي بمدينة سعيدة .
- الحدود الزمنية : تجرى الدراسة الحالية في الموسم الجامعي 2020-2021
- الحدود البشرية : تتمثل في 02 تلاميذ من الطور الثالثة ثانوي .

### 6- التعريف الاجرائي:

#### أ - التعريف الاجرائي للتوافق النفسي:

هو شعور التلميذ المتمرس في التعليم الثانوي بوجود علاقة جيدة بينه وبين ذاته. ويقصد بها الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجوبون (طلبة السنة الثالثة ثانوي) من خلال الإجابة على المقياس المستخدم في هذه الدراسة (مقياس التوافق النفسي " اجلال سردي")

#### ب - التعريف الاجرائي الدافعية التعلم:

هي قوة داخلية التي تدفع التلميذ نحو التعلم وهي الدرجة التي يحصل عليها المتعلم في سنة الثالثة من التعليم الثانوي عند تطبيق مقياس الدافعية التعلم " ليوسف قطامي".

### 7- تعاريف النظرية:

#### أ- التوافق النفسي

عبارة عن وجود علاقات منسجمة مع البيئة تتضمن القدرة على إشباع معظم حاجات الفرد، وتلبية معظم مطالبه البيولوجية والاجتماعية، وعلى ذلك يتضمن التوافق كل التباينات، والتغيرات في السلوك، والتي تكون ضرورية حتى يتم الإشباع في إطار العلاقة المنسجمة مع البيئة. (الشاذلي، 2001 ص 55)

وقد أشار داود أن التوافق مفهوم خاص بالإنسان لسعيه في تنظيم حياته وحل صراعاته ومواجهة مشكلاته من إشباع وإحباطات وصولاً إلى ما يسمى بالصحة النفسية أو السواء أو



الانسجام والتناغم مع الذات ومع الآخرين في الأسرة وفي العمل وفي التنظيمات التي ينخرط فيها ولذلك كان مفهوماً إنسانياً. (داوود 1988. ص35)

يعرف اجلال سردي 1982 على عملية دينامية مستمرة يحاول الفرد تعديل ما يمكن تعديله في سلوكه وفي بيئته الطبيعية والاجتماعية وتقبل ما يمكن تعديله فيهما حتى تحدث حالة من اتزان والتوفيق بينه وبين البيئة تتضمن اشياء معظم حاجاته الداخلية ومقبلة اغلب متطلبات بيئة الخارجية (فاطمة حولي 2011 ص 19)

### ❖ تعقيب على التعاريف:

بعد عرضنا لتعاريف السابقة يمكننا ان نعرف التوافق على انه عملية دينامية تساهم في تكيف الفرد بينه وبين وسط الذي يعيش فيه ومواجهة احباطات التي تززع توافقه.

### ب - دافعية التعلم

تعريف بروف (1987) الذي يعرفها على أنها: " ميل التلميذ لاتخاذ نشاطات أكاديمية ذات معنى تستحق الجهد، ودافعية التعلم يمكن أن تكون سمة عندما تكون مرتبطة بوجود دافع لتعلم المحتوى؛ لأن التلميذ يعرف أهمية ذلك المحتوى ويدركه، ويشعر بمتعة في تعلمه، كما يمكن أن تكون حالة عندما ترتبط بموقف معين، فهي تدفع التلميذ للتعلم من خلال ذلك الموقف، كما أن الدافعية عندما تكون سمة فهي أقدر على التنبؤ بالتحصيل أو الأداء المدرسي " (الجراح وآخرون، 2014. 262).

في حين يعرفها الباحث بلقيس والباحث مرعي هي القوة الداخلية التي تحرك السلوك وتوجهه لتحقيق غاية معينة، ويشعر بالحاجة إليها بأهميتها المادية أو المعنوية وتستثار هذه القوة المحركة بعوامل تنتج من الفرد نفسه ومن خصائصه وحاجاته وميوله (لخضر شيبية 2014 ص 30)

بينما يحدد قطامي (2000) الدافعية للتعلم على أنها " القوة الذاتية التي تحرك سلوك الفرد وتوجهه لتحقيق غاية معينة يشعر بالحاجة إليها أو بأهميتها المعنوية (النفسية) بالنسبة له، وتعتبر دوافع قوية عند التلميذ؛ فهي بمثابة الطاقة التي تثير سلوكه للتوجه نحو تحقيق

الهدف، ومن هنا يتبين أهمية الدوافع في سلوك الفرد بوجه عام، وفي مواقفه في التعلم المدرسي بوجه خاص. (سيسبان فاطيمة الزهراء 2016 ص 59)

يعرفها "كوني" 1997 بأنها حافز داخلي يوجه السلوك نحو بعض الغايات، وتعمل الدافعية على مساعدة الأفراد على التغلب على حالة الكسور، وقد تعمل القوى الخارجية على التأثير في السلوك، ولكن القوى الداخلية للدافعية هي التي تعمل على دفع السلوك وتحفيزه (غباري ، 2008 ، ص 17).

\_تعريف تراديف ( 1992 ) بأنها سلوك تحرك المتعلم نحو الهدف أو غاية معينة علما بان مصدر تلك الحركة يمكن أن يكون داخليا أو خارجيا، كما أن الدافعية ناتجة كذلك عن الإدراك الذي يحمله التلميذ عن الأهداف المنشودة من المدرسة وعن قيم النشاطات التي يقوم بها التلميذ، و القدرة على التحكم في تلك النشاطات ، إلى جانب ما يشعر به التلميذ اتجاه المادة واتجاه المحيط التربوي بصفة عامة. (دوقة وآخرون ، 2011 ص 0)

#### ❖ تعقيب على التعاريف:

بعد عرضنا لتعاريف السابقة نجد ان التعريف اتفقت على ان الدافعية للتعلم هي قوة داخلية تعمل على تحفيز المتعلم نحو عملية التعلم في حين اختلفت حول تأثير وسط خارجي على تلك القوى

### 8- النظريات المفسرة:

#### أ- التوافق النفسي

##### 1-النظرية البيولوجية :

ويشير روادها أن جميع أشكال الفشل في التوافق تنتج عن أمراض تصيب أنسجة الجسم، خاصة المخ ومثل هذه الأمراض يمكن توارثها أو اكتسابها من خلال الحياة عن طريق الإصابات والجروح والخلل الهرموني الناتج عن الضغط الواقع على الفرد، وترجع اللبنيات الأولى لوضع هذه النظرية لجهود كل من داروين، جالتون، مندل، كألمان.....

وغيرهم. (مدحت عبد الحميد عبد اللطيف، 1990 ص 86)

## 2- النظرية التحليل النفسي

يعتمد التوافق لدى فرويد على الأنا، فالأنا تجعل الفرد متوافقاً أو غير متوافق فالأنا القوية تسيطر على الهو، والأنا الأعلى تحدث توازناً بينهما وبين الواقع، أما الأنا الضعيفة فتضعف أمام الهو فتسيطر على الشخصية فتكون شخصية شهوانية تحاول إشباع غرائزها دون مراعاة الواقع أو المثل، مما تؤدي بصاحبها إلى الانحراف وعدم مراعاة الواقع الذي ينعكس عليها سلباً.

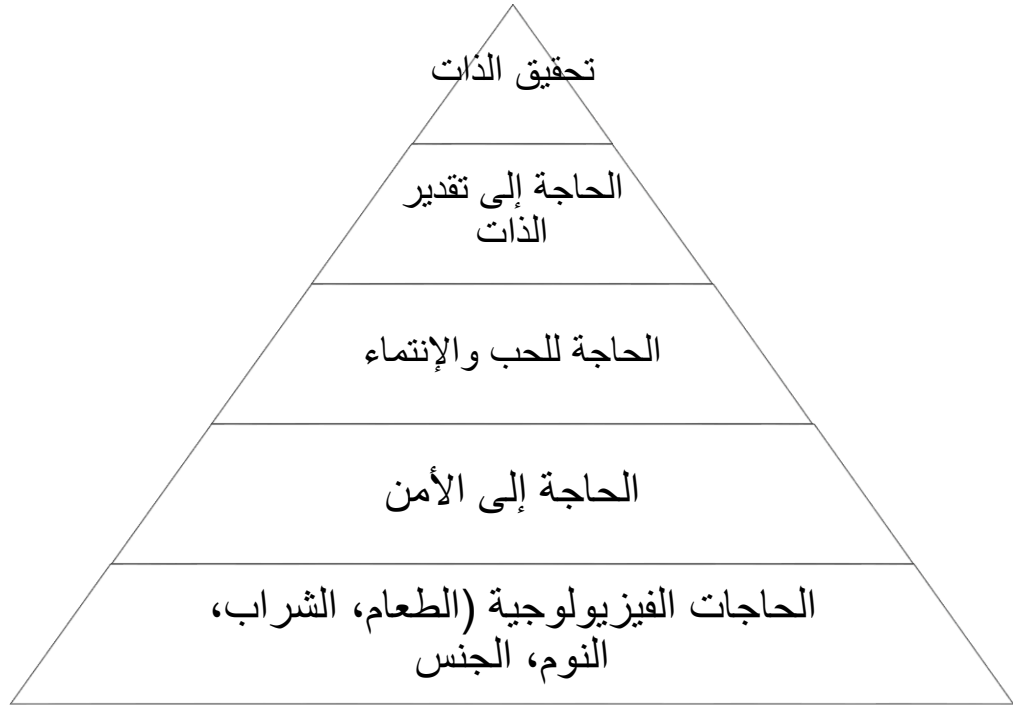
ومن ثمة إلى الاضطراب وإما أن تسيطر الأنا الأعلى فتجعل الشخصية متشددة بالمثل إلى درجة عدم المرونة، وتقوم بكبت الرغبات والغرائز الطبيعية أو تشعر بالذنب المبالغ فيه وتؤدي إلى الاضطراب النفسي وسوء التوافق.

أما يونغ "Young" (1940) فقد اعتقد أن مفتاح التوافق والصحة النفسية، يكمن في استمرار النمو الشخصي دون توقف، كما يؤكد على أهمية اكتشاف الذات الحقيقية وأهمية التوازن في الشخصية المتوافقة، ويضيف أيضاً أن التوافق السوي يتطلب التوازن أو إحداث الموازنة بين الميولات الانطوائية والميولات الإنبساطية (سني احمد 2014 ص

(51

## 3- النظرية الإنسانية :

إذ أنّ حسب الباحث "روجرز" فالتوافق عبارة عن مجموعة من المعايير تمكن في قدرة الفرد في الثقة بمشاعره والإحساس بالحرية والانفتاح على الخبرة، أما الباحث "ماسلو" (Maslow) قام بوضع معايير للتوافق تتمثل في الإدراك الفعال لمواقع، قبول الذات التلقائية، التمرکز الصحيح لذات، وهي كلها تؤدي بالفرد إلى التوافق بصفة إيجابية مع نفسه ومع الآخرين. (عباس محمود عوض 1990)



الشكل رقم (01): يوضح هرم الحاجات لماسلو (عبد المنعم عبد الله حسيب، 26 ص2006)

#### 4- النظرية السلوكية:

يرى رواد هذه النظرية وعلى رأسهم "واطسون Watson وسكينر Skinner" أن التوافق هو استجابات مكتسبة من خلال الخبرة التي يتعرض لها الفرد والتي تؤهله للحصول على توقعات منطقية وعلى الإثابة، فتكرار إثابة سلوك ما من شأنه أن يتحول إلى عادة.

فعملية التوافق لا يمكن أن تنمو عن طريق ما يبذله الجهد الشعوري للفرد ولكنها تتشكل بطريقة آلية بواسطة تلميحات أو الثابتات البيئية. أما السلوكيون المعرفيون أمثال "ألبرت باندورا ومايكل ما هوتي" فقد استبعدوا أن يحدث توافق الفرد بطريقة آلية تبعده عن الطبيعة البشرية واعتبروا أن كثيرا من الوظائف البشرية تتم والفرد على درجة عالية من الوعي والإدراك (مايسة احمد النيال، 2002: 142).

**التعقيب:**

اتخذت كل نظريات اتجاه مغاير عكس كل نظرية أخرى بينما نظرية السوسولوجيا تحدثت عن العلاقة الفشل بالتوافق اما نظرية تحليل النفسي تكلم فرويد عن الجهاز النفسي الانسان وعلاقة كل جهاز بالتوافق اما نظرية الإنسانية تحدثت عن الثقة بالنفس الى جانب الهرم الذي استعمله الباحث ما سلو في تحقيق الذات وتحقيق التوافق اما عند النظرية السلوكية تكون نتائج أفعالنا السابقة مما يؤثر على نتائج المستقبلية ويعتمد عليها.

**ب - الدافعية للتعلم**

**1-النظرية المعرفية:**

تفسر النظرية المعرفية الدافعية على أنها حالة استثمار داخلية تحرك الشخص المتعلم لاستغلال أقصى طاقاته في أي موقف تعليمي يشارك فيه من أجل إشباع دوافعه للمعرفة ومواصلة تحقيق ذاته، فالنظرية المعرفية تسلم بافتراض مفاده أن الكائن البشري مخلوق عاقل يتمتع بإرادة حرة تمكنه من اتخاذ قرارات، واقعية على النحو الذي يرغب فيه. (تيسير مفلح كواحة 2004 م، ص 145)

ويفترض الاتجاه المعرفي اندفاع الطلبة في مواقف التعلم والخبرة بهدف الوصول إلى معرفة منظمة يسهل استيعابها وفهمها ودمجها في البناء المعرفي (STRUCTURE COGNITIVE) لديهم واستخدامها في المواقف والخبرات الجديدة أي أن الطلبة يقيمون التعلم بهدف داخلي يتمثل عادةً أما في صورة حل مشكلة يواجهونها أو اكتشاف خبرة أو معرفة أو أي شيء جديد أو تطوير البناء المعرفي لديهم (يوسف قطامي، 1993، ص234).

**2-النظرية السلوكية :**

يطلق على هذه عادة النظرية الارتباطية ونظرية المثير الاستجابة ولقد عرفت-الدافعية بأنها الحالة الداخلية أو الحاجة لدى المتعلم التي تحرك سلوكه وأدائه وتعمل على استمراره وتوجيهه نحو تحقيق هدف أو غاية معينة ومن بين زعماء هذه المدرسة " ثورندايك "

و"سكينر" ولقد اعتمد "ثورندايك" على مبدأ مفاده أن الإشباع الذي يكون الاستجابة يؤدي إلى تعلم هذه الاستجابة وتقويمها.

في حين يؤدي عدم الإشباع إلى الإنزعاج كما يرون أن نشاط العضوية) المتعلم (مرتبطة بكمية حرمانها حيث يؤدي التعزيز إلى تقوية الاستجابة التي تخفض كمية الحرمان، فالتعزيز الذي يلي استجابة ما يزيد من احتمالية حدوثها ثانية وإزالة مثير مؤلم يزيد من احتمالية حدوث الاستجابة التي أدت إلى إزالة هذا المثير، لذلك ليس هناك أي مبرر لإفترض أية عوامل داخلية محددة للسلوك. ( كوافحة ، 2004 ، ص 144 )

### 3- النظرية التحليل النفسي:

ترى هذه النظرية أن الدافعية حالة استثارة داخلية لاستغلال أقصى طاقات الفرد وذلك من أجل إشباع دوافعه إلى المعرفة وتحقيق ذاته، وتعود هذه النظرية إلى الباحث "فرويد" الذي نادى بمفاهيم جديدة تختلف عن مفاهيم المدرسة السلوكية و المعرفية مثل الكبت و اللاشعور و الغريزة عند تفسير السلوك السوي و غير السوي ، فسلوك الفرد محكوم بغريزة الجنس و غريزة العدوان و تؤكد على أن الطفولة المبكرة هي التي تتحكم في سلوك الفرد المستقبلي كما تشير إلى أن مفهوم الدافعية اللاشعورية لتفسير ما يقوم به الانسان من سلوك دون أن يكون قادر على تحديد أو معرفة الدوافع الكامنة وراء هذا السلوك. ( تيسير مفتح كوافحه ، 2004 ، ص 145 )

### 4- النظرية الإنسانية:

تركز هذه النظرية على مساعدة المتعلم على استغلال أقصى إمكانياته لتحقيق تعلم أمثل Self Actualisation ولتحقيق ذاته "Optimal Learning" وقد عرف هذا الاتجاه تطورا بفضل أعمال (Rogers 1980) الذي يرى أن دوافع الأداء المدرسي تكمن النظرية الذي يفترض أن في حاجات الفرد الداخلية الذاتية للتعلم، وكذلك أعمال (Maslow 1970) (سلوك الفرد موجه نحو تحقيق غايات عليا وهي تحقيق (نبيلة خلال 2005 ص 41)

"

❖ التعقيب:

بعد ان عرضنا نظريات التي فسرت متغير الدافعية التي اتفقت على انها قوة كامنة توجه الفرد نحو تحقيق غايات معينة يشعر بحاجة اليها وبأهميتها ماديا او معنويا حيث يتم استشارة عدة قوى محركة لعوامل متعددة اختلفت فيها نظريات السابقة داخل الفرد ذاته.

**9- خلاصة الفصل :**

بناء على ما تطرفنا إليه في هذا الفصل والذي برز فيه الإطار العام للدراسة حيث تم فيه تحديد إشكالية الدراسة والمتعلقة بالتوافق النفسي لدى التلميذ المتمدرس واثره على دافعية التعلم ، وقد تم صياغة فرضيات الدراسة وذلك باعتماد على دراسات السابقة المشار إليها سالفًا كما تم تحديد كل من أهمية و الأهداف الدراسة الحالية والتعريف الإجرائي و النظرية و نظريات المفسرة لمتغيرات الدراسة، بإضافة إلى ذلك تم عرض الدراسات السابقة والتي تنوعت بين المحلية، العربية، الأجنبية، وقد تم التعقيب عليها وعليه سننطلق في شروع الجانب التطبيقي من الدراسة بداية بالفصل



# الجانب التطبيقي

# الفصل الثاني : الإجراءات المنهجية للدراسة

## I. الدراسة الاستطلاعية:

1. أهداف الدراسة الاستطلاعية
2. مكان الدراسة
3. مدة الدراسة
4. حالات الدراسة

## II. الدراسة الأساسية:

1. أهداف الدراسة الاستطلاعية
2. مكان الدراسة
3. مدة الدراسة
4. حالات الدراسة

## III. أدوات دراسة :

1. ملاحظة العيادية
2. الملاحظة العيادية
3. مقياس التوافق النفسي
4. مقياس دافعية التعلم

## تمهيد :

لقد قمنا في ما سبق بطرح الإشكالية من خلال مدخل الدراسة وبعدها باستنتاج صياغة الفرضية ،وذكرنا كلا المتغيري الدراسة من تعريفات الى تفسيرات حسب كل نظرية و سنحاول من خلال هذا الفصل انتقال الى جانب اخر عملي لدراستنا هذه

### 1. الدراسة الاستطلاعية :

تعد الدراسة الاستطلاعية نقطو الانطلاق لكل باحث لتحديد ما يحتاجه من دراسة نظريا وتطبيقيا وتهيئة المناخ النفسي لتطبيق وإعداد ما يلزم من المواد والوسائل الأمبيريقية واختبار خطة الدراسة..الخ من أجل تطبيق الدراسة الأساسية في أفضل الصور والحالات

1. أهداف الدراسة الاستطلاعية:

❖ التعرف على ميدان البحث

❖ اختيار حالات من تلاميذ سنة الثالثة الثانوي قصد مواصلة عمل دراسة الأساسية

❖ صياغة إشكالية وفرضيات الادراسة.

❖ التمرن على تطبيق المقاييس النفسية

### 2. مكان الدراسة الاستطلاعية

تم اجراء الدراسة استطلاعية في مؤسسة الثانوية بوعناني الجلالي بالوسط حضري حي النصر بلدية سعيدة ولاية سعيدة تم انشاءها سنة 2003 تبلغ مساحتها 10984.00 متر مربع تحتوي على 18 قاعة التدريس و 06 المخابرو مدرج واحد وقاعة رياضة واحدة

### 3. -مدة الدراسة:

أجريت الدراسة الاستطلاعية من 25 /03/2021 الى 01/04/2021

### 4- حالات الدراسة :

بعد اختيار 04حالات بطريقة قصدية تم انتقاء حالتين فقط والتي تتوفر لديهما متطلبات الدراسة ، والتي ترتبط بمشاكل نفسية مرتبطة بنتائج تحصيلية وتمتعهم بمرونة في تواصل

ومواصفات هاته الحالات تخدم أغراض الدراسة، حيث تم اختيار تلميذين لهما خلفية نفسية من ضغوطات العائلية ويزاولان دراستهما.

الحالات التي تم اختيارها في هذه الدراسة

❖ الحالة 01:

الاسم : ف.د

السن : 18

الجنس : انثى

المستوى المدرسي : سنة الثالثة ثانوي

تخصص : شعبة علوم تجريبية

❖ الحالة 02:

الاسم : د.ع

السن : 19

الجنس : ذكر

المستوى المدرسي : سنة الثانية ثانوي

تخصص : اداب وفلسفة

❖ الحالة 03:

الاسم : ي.م

السن : 18

الجنس: ذكر

المستوى المدرسي :سنة ثالثة ثانوي

تخصص : اداب وفلسفة

❖ الحالة 04:

الاسم : س.ط

السن : 19

الجنس: ذكر

المستوى المدرسي :سنة الثالثة ثانوي

تخصص :

II. دراسة الأساسية :

بعد تحقيق أهداف الدراسة الاستطلاعية، انتقلنا إلى الدراسة الأساسية.

1. مكان الدراسة الأساسية:

تم إجراء الدراسة الأساسية في المؤسسة الثانوية بوعناني الجلاي

2. مدة الدراسة الأساسية:

بدأت الدراسة الأساسية من 2021 / 04 / 01 إلى غاية 2021 / 04 / 13

3. حالات الدراسة:

❖ الحالة 01:

الاسم : ف.د

السن : 18

الجنس : انثى

المستوى المدرسي : سنة الثالثة ثانوي

تخصص : شعبة علوم تجريبية

❖ الحالة 02 :

الاسم : س.ط

السن : 19

الجنس: ذكر

المستوى المدرسي :سنة الثالثة ثانوي

تخصص :

### III. أدوات الدراسة:

تعتبر أدوات البحث ذات أهمية فهي بمثابة مفاتيح يلجأ إليها الباحث لجمع المعلومات، وقد تم الاستعانة بالأدوات التي تخدم موضوع الدراسة، والمتمثلة في المقابلة العيادية . ، الملاحظة، مقياس دافعية للتعلم، مقياس التوافق النفسي

#### 1- المقابلة العيادية:

حسب انجلش وانجلش هي محادثة موجهة يقوم بها شخص مع آخر أو مع مجموعة من الأفراد، بهدف الحصول على معلومات، لاستخدامها في بحث علمي، أو في عمليات التوجيه والتشخيص والعلاج (سلاطنية الجيلالي: 2007 ص10)، في الجانب التطبيقي لا نضع تعريف نظري بتهميش،

وفي هذه الدراسة قمنا باستعمال المقابلة نصف الموجهة حتى يتسنى لدى جمع قدر كافي من البيانات تعرف على حياة الشخصية لحالات دراسة و تعرف على حالات داخل وسط المدرسي

#### 2- الملاحظة العيادية

:هي من اكثر الوسائل جمع المعلومات شيوعا وتعتبر وسيلة أساسية وهامة للحصول على المعلومات عن الحالات الدراسة وتعني الاهتمام والانتباه الى الحالة بشكل خاص و الكشف المنظم عن طريق الحواس فالملاحظة تمكن الباحث من تسجيل سلوك الحالة والكشف عن الكثير من خصائص الشخصية ( الاسدي 2008- ص 74 )  
استعملنا في دراستنا هذه الملاحظة المباشرة في ملاحظتنا لسلوك تلاميذ ( حالات دراسة ) اثناء عملية التعلم وكذلك تناسق نفسي و استجابة لعملية التعلم.

#### 3- مقياس دافعية التعلم:

أ- وصف المقياس:

مقياس دافعية التعلم يوسف قطامي سنة 1989 وقد استعان بعدة مقاييس نذكر منها مقياس التعلم المدرسي لكل من لكروز وانتوستيل ومقياس الدافعية التعلم لروسال كان يحتوي

مقياس على 60 عبارة قبل ان تم تحكيمها من طرف أساتذة في علم النفس بجامعة الأردن لتصبح 36 اتفقوا على ملائمتها لموضوع

ب- مفتاح التصحيح : يجيب المبحوثين على العبارات بوضع الإشارة (x) على إحدى الإجابات الثلاث الموجودة أمام كل عبارة وقد تم تنقيط العبارات الإيجابية على سلم لكارث الثلاثي بثلاث نقاط من (01) إلى (03) واختيار إجابة واحدة من أصل ثلاثة بالنسبة للعبارات الموجبة وعلى العكس بالنسبة للعبارات السالبة ، وعليه فان درجات المقياس تراوحت بين (36) درجة كحد أدنى و (108) كحد أعلى.  
صدق وثبات المقياس:

قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين كل الفروق والدرجات الكلية للمقياس على طلبة الصف التاسع والثاني ثانوي وتراوحت معاملات الارتباط بين 0.12 و 0.76 وقد كانت كلها ايجابية وذات دلالة إحصائية عند مستوى ( 0.05 ) كما قام الباحث بحساب الارتباط بين درجات دافعية التعلم ومعدلات المواد الدراسية ووجد الباحث معاملات الارتباط موجبة في مجملها لدى الذكور والإناث، حيث تراوحت بين ( 0.02) و ( 0.65) وهي دالة عند مستوى دلالة ( 0.05). ولحساب ثبات المقياس قام بتطبيقه على عينة تجريبية من ( 40)

تلميذ وتم حساب الارتباط بين التطبيقين حيث بلغ معامل ثبات المقياس (0.72) وقامت كذلك الباحثة في رسالة ماجستير "بن يوسف أمال " بحساب صدق وثبات المقياس في المجتمع الجزائري، حيث طبقت على عينة استطلاعية بطريقة عشوائية قوامها (200) طالب وطالبة من ثانوية محمد بوضياف، احمد لامرشي ومالك بن نبي بولاية البلدية ، ثم بعد مرور 15 يوم من التطبيق الأول تم التأكد إعادة التطبيق على نفس العينة وهذا للتأكد من صدق المقياس وقدرت النسبة ب 78 % ، أما بالنسبة للثبات فقد وصل ثبات المقياس إلى 86 % فجنده صالح لقياس ما أعد لقياسه

4- مقياس التوافق النفسي:



وصف المقياس: تم اعداد هذا المقياس من طرف الدكتورة اجلال محمد سري في دراية التوافق الاسم وعلاقته بالتوافق النفسي لدى الجنسين يتكون من 40 عبارة تقيس أربعة ابعاد .

العبارات	الابعاد
1-9	التوافق الشخصي
10-20	التوافق الاجتماعي
21-30	التوافق الاسري
31-40	التوافق الانفعالي

صدق المقياس:

قامت الباحثة بحساب الصدق بطريقة الاتساق الداخلي لاختبار وذلك من معامل الارتباط بين درجة كل بعد من ابعاد الاختبار و الدرجة الكلية لاختبار بالاستعانة بمعادلة بيرسون على العينة الكلية (ن=700) والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول يوضح معاملات الاتساق الداخلي لاختبار:

معامل الاتساق	البعد
0.84	التوافق الشخصي
0.77	التوافق الاجتماعي
0.68	التوافق الاسري
0.81	التوافق الانفعالي

ثبات المقياس

لحساب معامل ثبات المقياس تم الاعتماد على طريقة إعادة التطبيق لبنود المقياس و كان

معامل ثبات الاختبار بطريقة إعادة التطبيق (بعد 15 يوما) هو (0.70) (سري)  
1986. ص 138-139

التعليمة :

نرجو من اعزائنا الطلبة الإجابة على هذه الفقرات المقترحة بكل صدق و موضوعية و التي تدرج في اطار البحث العلمي لنيل شهادة لماستر .و نعلمكم انه ليست هناك إجابة صحيحة او خاطئة لذلك رجاء عزيزي الطالب وضع علامة ( X ) على الإجابة المختارة بكل صدق و موضوعية

:

5- طريقة تصحيح المقياس

تكون طريقة تصحيح المقياس من خلال العبارات حيث يحتوي المقياس على عبارات موجبة و عددها 20 وتتمثل في "1-3-6-7-8-12-15-16-18-19-22-23-25-27-29-31-32-34-35-40" اذا أجاب عليها المفحوص "بنعم" تعطى له درجة (1) واذا أجاب عليها ب "لا" تعطى له درجة (0) اما العبارات السالبة عددها 20 وتتمثل في "2-4-5-9-10-11-13-14-17-20-21-24-26-28-30-33-36-37-38-39" اذا أجاب عليها المفحوص ب "لا" فتعطى له الدرجة (1) و اذا أجاب ب "نعم" تعطى له الدرجة "0" (سري 1989.ص 164)

خلاصة لفصل :

أوضح هذا الفصل من خلال استعراض إجراءات الدراسة الميدانية وفقا للدراستين الاستطلاعية والأساسية فيما يخص التوافق النفسي والدافعية التعلم وبعد تحديد أبعاد كل من المقياسين و كيفية تصحيحهما وعليه نحاول في الفصل الثالث عرض نتائج الدراسة من خلال تطبيق أداة قياس التوافق النفسي و دافعية التعلم على حالتين التي تم اختبارهما واستنتاج البيانات المحصل عليها ،ومحاولة تفسيرها في ضوء التنظير المعتمد ،وكذا بناء علي نتائج الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية من ذلك.

الفصل الثالث :  
عرض الحالات ومناقشة  
النتائج

**I- عرض حالات الدراسة:**

1- عرض الحالة الأولى.

عرض الحالة الأولى:

الاسم : س . ط

السن : 19

الجنس : ذكر

الحالة الاقتصادية : متدنية

عدد اخوة : 5

ترتيب بين الاخوة : 2

**المقابلة الأولى : دامت 35 دقيقة**

من خلال هذه المقابلة قمنا بجمع البيانات الأولية عن الحالة، وشرح موضوع الدراسة وما

يتضمنه من أجل وضع ثقة معه، كان الاتصال معه سهل، ولم نجد أي صعوبة معه لأنه

كان متفهم لموضوع دراستنا

المقابلة الثانية : 40 دقيقة

كانت تهدف هذه المقابلة هو التعرف على حياته الخاصة، حيث يقول لنا أنه ليس مستقرة

مع

عائلته فهم غير متفهمين معه و يجد بعض مشاكل معهم، حيث يعيش مع أسرته التي يعيلها

ابوه ، ويقول لنا الحالة ان دخوله المنزل لا يجد الراحة الطمأنينة، وذلك لشعوره انه عالية

على عائلته وحيث يجد انتقاد من شقيقته كبرى

المقابلة الثالثة : 45 دقيقة

كان الهدف من هذه المقابلة هو التعرف عن الأسباب التي أثرت على دافعية التعلم لدى

الحالة ، يقول لنا الحالة أن أثناء فترة تواجده سواء في ثانوية او المنزل يشعر بضغوطات

لانه يفكر بترك الدراسة و بحث عن عمل الا ان والداه يجبرانه على دراسة وكما قال :  
 ناس قدي دارو لزافار وانا قاعد نقرا لا افونير لا والو غير ضياعة وقت  
 حالة يتعاطى سجائر منذ سنة الرابعة متوسط وهو نادم على ذلك ويصف سجائر انها رفيقته  
 وهو يفكر في ترك الدراسة و الالتحاق بالدرك الوطني كخيار مناسب حالة بسبب غيابه  
 المتكرر عن مؤسسة تحصل على معدل 8 بانتظار الفصل الثاني و شهادة البكالوريا  
 المقابلة الرابعة :35دقيقة  
 قمنا بتطبيق مقياس التوافق النفسي و مقياس الدافعية التعلم حيث شرحت للحالة طريقة  
 إجراءه فكانت إجاباتها سريعة ودقيقة

جدول رقم 01 :مقياس التوافق النفسي

الرقم	العبارات	نعم	لا
01	املاً حياتي بكل ما يثير اهتمامي	√	
02	من المؤكد انه تنقصني الثقة في نفسي	√	
03	ان فشلت في أي موقف فاءني اسعى من جديد		√
04	اتردد كثيرا في اتخاذ قراراتي في المسائل البسيطة	√	
05	اشعر بعدم الامن الشخصي في حياتي	√	
06	اخطط لنفسي اهداف و اسعى لتحقيقها		√
07	اقدم بكل ثقة على مواجهة مشكلاتي الشخصية واسعى لتحقيقها	√	
08	اتصرف بمرونة في معظم اموري الشخصية	√	
09	اشعر بالنقص باني اقل من غيري	√	
10	بعض ظروف البيئية صعبة وهذا مايؤثر على حالتي النفسية	√	
11	اشعر بالوحدة رغم وجودي مع الاخرين	√	
12	اتقبل نقد الاخرين بصدر رحب		√

13	✓	اشعر ان معظم زملائي يكرهوني
14	✓	كثيرا ما اجرح شعور الاخرين
15	✓	أشارك في مختلف النشاطات المتنوعة
16	✓	علاقتي حسنة و ناجحة مع الاخرين
17	✓	تنقصني القدرة على التصرف في المواقف المحرجة
18	✓	اتطوع لعمل الخير ومساعدة المحتاجين
19	✓	يكون سلوكي عاديا في التعامل مع الجنس الاخر
20	✓	اجد صعوبة في التعامل مع الناس
21	✓	اشعر بالغربة و انا بين افراد اسرتي
22	✓	تسود الثقة والاحترام المتبادل بيني وبين افراد الاسرة
23	✓	اتشاور مع افراد اسرتي في اتخاذ قراراتي الهامة
24	✓	اسبب الكثير من المشكلات لاسرتي
25	✓	ابذل كل جهدي لاسعاد اسرتي
26	✓	تتدخل اسرتي في شؤوني الخاصة بشكل يضايقني
27	✓	احب بعض افراد اسرتي
28	✓	تعاني اسرتي من التفكك
29	✓	اقضي كثيرا من وقت فراغي مع اسرتي
30	✓	ترهقني مطالب اسرتي الكثيرة
31	✓	اذا تعرضت لما يثيرني فانه من الصعب ان اغضب
32	✓	حياتي الانفعالية هادئة و مستقرة
33	✓	اعاني من تقلبات في لمزاج دون سبب ظاهر
34	✓	عادة ما اتماسك عندما اتعرض لصدمات انفعالية
35	✓	لم يحدث ان تعرضت في حياتي لمشكلة انفعالية
36	✓	اتعرض في حياتي لمواقف اكره فيها نفسي

	√	اشعر غالبا بلاكتئاب	37
	√	يتصف سلوكي بلاندفاع	38
	√	اعاني من القلق معظم لوقت	39
√		من الصعب ان ينجرح شعوري	40
00	07		

من خلال هذا الجدول ووفقا لمفتاح تصحيح مقياس التوافق النفسي على الحالة فان الدرجة المتحصل عليها (07) والتي تظهر لنا ان حالة غير متوافقة نفسيا ويحتاج الى تكفل نفسي قبل ان يقدم على اذية نفسه حيث قسمت درجات المتحصل عليها على ابعاد التالية :

#### البعد التوافق الشخصي: 03

يظهر لنا ان ضغوطات النفسية لدى الحالة اثرا بسلب على جوانب شخصية الحالة التي صنعت منها شخصية هشة قابلة لاصاب باي اضطراب نفسي وتحتاج الى رعاية نفسية من قبل اخصائين

#### البعد التوافق الاجتماعي: 03

تبرز لها لنا النتيجة المتحصلة عليها على ان الحالة غير متأقلمة ومتكيفة مع المحيط الذي تعيش فيه

#### البعد التوافق الاسري: 00

انعدام الدرجات يعود على اسرة والتي تعتبر اهم سبب اثر على صحته النفسية

#### البعد التوافق الانفعالي: 01

جانب انفعالي جاء كنتيجة لتراكمات و ضعف بنية شخصيته



الجدول 02 : مقياس دافعية التعلم

الرقم	العبارات	دائماً	أحياناً	ابداً
01	اشعر بالسعادة عندما اكون في المدرسة			√
02	يندر أن يهتم والدي بعلاماتي مدرسية.			√
03	أفضل القيام بالعمل الدراسي ضمن مجموعة من الزملاء على ان اقوم به منفردا		√	
04	اهتمامي ببعض المواضيع الدراسية يؤدي الى اهمال كل مايدور حولي.			√
05	استمتع بالافكار الجديدة التي اتعلمها في المدرسة.			√
06	لدي النزعة الى ترك المدرسة بسبب قوانينها الصارمة		√	
07	أحب القيام بمسؤولياتي في المدرسة بغض النظر عن النتائج			√
08	أواجه المواقف الدراسية بمسؤولية تامة		√	
09	يصغي إلي والدي عندما أتحدث عن مشكلاتي المدرسية		√	
10	يصعب علي الانتباه لشرح المدرس ومتابعته		√	
11	أشعر بأن غالبية الدروس التي تقدمها المدرسة غير مثيرة			√
12	أحب أن يرضى عني جميع زملائي في المدرسة.			√
13	أتجنب المواقف المدرسية التي تتطلب تحمل المسؤولية .		√	
14	لا أستحسن إنزال العقوبات على طلبة المدرسة بغض النظر عن الأسباب		√	

15	√	يهتم والدي بمعرفة حقيقة مشاعري تجاه المدرسة.
16	√	شعر بأن بعض الزملاء في المدرسة هم سبب المشاكل التي اتعرض لها.
17	√	أشعر بالضيق أثناء أداء الواجبات المدرسية التي تتطلب العمل مع الزملاء في المدرسة
18	√	أشعر باللامبالاة حيانا فيما يتصل بأداء الواجبات المدرسية.
19	√	أشعر بالرضى عندما أقوم بتطوير معلوماتي ومهاراتي المدرسية
20	√	أفضل أن يعطينا المعلم أسئلة صعبة تحتاج الى تفكير.
21	√	أفضل أن اهتم بالمواضيع المدرسية على اي شيء اخر .
22	√	أحرص على أن أتقيد بالسلوك الذي تتطلبه المدرسة.
23	√	يسعدني أن تعطى المكافآت للطلبة بقدر الجهد المبذول .
24	√	أحرص على تنفيذ ما يطلب مني المعلمون والوالدان بخصوص الواجبات المدرسية
25	√	كثيرا ما أشعر بأن مساهمتي في عمل اشياء جديدة في المدرسة تميل الى الهبوط
26	√	أشارك كثيرا في النشاطات المدرسية
27	√	أقوم بالكثير من النشاطات المدرسية وفي الجمعيات الطلابية
28	√	لا يأبه والداي عندما أتحدث إليهما عن علاماتي المدرسية.

29	√	يصعب علي تكوين صداقة بسرعة مع الزملاء في المدرسة.
30	√	لدي رغبة قوية لاستفسار عن المواضيع المتعلقة بالمدرسة.
31	√	يحرص والدايا على قيامي بأداء واجباتي المدرسية.
32	√	لا يهتم والدي بالأفكار التي أتعلمها في المدرسة.
33	√	لا يهتم والدي بالأفكار التي أتعلمها في المدرسة.
34	√	العمل مع الزملاء في المدرسة يمكنني من الحصول على علامات اعلى
35	√	تعاوني مع زملائي في حل واجباتي المدرسية يعود علي بالمنفعة.
36	√	أقوم بكل ما يطلب مني في نطاق المدرسة.

من خلال هذا الجدول ووفقا لمفتاح تصحيح مقياس الدافعية التعلم على الحالة فان الدرجة المتحصل عليها (61) والتي تدل على انه دافعيته قريبة لمتوسط وكانه لا يريد ان يزاول دراسته وتعليمه

**تحليل الحالة:**

**استنتاج حول الحالة:**

اعتمادا على المقابلات العيادية وتطبيق مقياس التوافق النفسي وتحصلنا على (07) و مقياس الدافعية التعلم وتحصلنا على (61) و تحليله ، اتضح أن الحالة تعاني من قلق شديد جدا و ذلك نتيجة الظروف الأسرية و البيئية التي تعيش فيها الحالة و ضغوط الاسرة و الدراسة ، فقد عبر الحالة عن شعوره بالتعب و الارهاق الذي يسببه له المشاكل داخل المنزل و خارجه ، و كذلك تعبير الحالة عن العواطفه احساسه بالحزن أثناء المقابلة ،

وقد تبين انه ليس متوافقا نفسيا ؟ كما أشار إلى وجود انفصالات اجتماعية أسرية أدت الى تأثير على تحصيله و ارادته حتى يتعلم في خضم تنوع ضغوطات عليه .

**عرض الحالة الثانية :**

الاسم : ف.د

السن : 18

الجنس : انثى

المستوى الاقتصادي: متوسط

عدد الاخوة :8

ترتيبها :8

المقابلة الأولى : 20 دقيقة

كانت عبارة عن جمع المعلومات و شرح جوانب والاهداف التي نود وصولها لها من موضوعنا هذا وكان تواصل مع حالة عادية ولم نواجه رفضا او صعوبة في تواصل معها وحددنا الفترة المسائية لتلائم مع برنامج الحالة متبعة بسبب جائحة كورونا

**المقابلة الثانية :45 دقيقة**

هدفت لمعرفة التاريخ العائلي للحالة، تقول أنها فتاة تعيش في اسرة متوسط الدخل و الفتاة اصغر في اسرتها المتكونة من 06 ذكور و وبننتين وام واب وهي حاليا الفتاة الوحيدة في اسرتها بعد زواج اختها منذ سنتين وتقول انها تعيش قلقا بسبب بعض أفكار يسببها لها اخوها البالغ 25 انه لافائدة من التعلم ودراسة

**المقابلة الثالثة :40 دقيقة**

كان الهدف من هذه المقابلة التعرف على أهم الضغوطات في المنزل والثانوية ، تقول لنا الحالة أول شيء يجعلني أشعر بالضغط النفسي هو برنامج مداومة في القسم الواحد، ولا أجد الراحة التي أريدها مع اخوتي الذكور لأنهم يريدوني فقط بقاء بالمنزل ولا يهتمون بالدروس التي ازاولها في الثانوية تقول الحالة ان شقيقها كثير المراقبة لها ولا يتركها براحتها حتى انا تحاول جاهدة تحصل على معدل جيد لتدرس تخصصا ليس بجامعة سعيدة

او التحاق بمدرسة العليا او شبه طبي تخصص لا يوجد بسعيدة تقول البقاء في المنزل و تادية اشغال البيت وسط اخوتي يجعلني أشعر بالتوتر إنني مراقبة من طرفهم في وقت واحد وذلك ما يجعلني أشعر بالتعب وأجد صعوبة في التأقلم معهم ، فنقول لنا الحالة رغم كل ما تعيشه من إحباطات عند تعرضها لمثل هذه المواقف إلا أنها لا تستسلم وتريد تحقيق معدل مشرفا لتحقيق احلامها

#### المقابلة الرابعة: 45 دقيقة

ثم خلال هذه المقابلة شرح مقياس الضغوط النفسية، وتطبيقه على الحالة حيث كانت الإجابات متأنية وواضحة، ولم أجد أي صعوبة معها

#### جدول رقم 01 :

الرقم	العبارات	نعم	لا
01	املاً حياتي بكل ما يثير اهتمامي	√	
02	من المؤكد انه تنقصني الثقة في نفسي	√	
03	ان فشلت في أي موقف فاءني اسعى من جديد	√	
04	اتردد كثيرا في اتخاذ قراراتي في المسائل البسيطة	√	
05	اشعر بعدم الامن الشخصي في حياتي	√	
06	اخطط لنفسي اهداف و اسعى لتحقيقها	√	
07	اقدم بكل ثقة على مواجهة مشكلاتي الشخصية واسعى لتحقيقها	√	
08	اتصرف بمرونة في معظم اموري الشخصية	√	
09	اشعر بالنقص باني اقل من غيري	√	
10	بعض ظروف البيئية صعبة وهذا ما يؤثر على حالتي النفسية	√	

√		اشعر بالوحدة رغم وجودي مع الاخرين	11
	√	اتقبل نقد الاخرين بصدر رحب	12
√		اشعر ان معظم زملائي يكرهوني	13
√		كثيرا ما اجرح شعور الاخرين	14
	√	أشارك في مختلف النشاطات المتنوعة	15
	√	علاقتي حسنة و ناجحة مع الاخرين	16
√		تنقصني القدرة على التصرف في المواقف المحرجة	17
	√	اتطوع لعمل الخير ومساعدة المحتاجين	18
	√	يكون سلوكي عاديا في التعامل مع الجنس الاخر	19
√		اجد صعوبة في التعامل مع الناس	20
√		اشعر بالغربة و انا بين افراد اسرتي	21
	√	تسود الثقة والاحترام المتبادل بيني وبين افراد الاسرة	22
	√	اتشاور مع افراد اسرتي في اتخاذ قراراتي الهامة	23
√		اسبب الكثير من المشكلات لاسرتي	24
	√	ابذل كل جهدي لاسعاد اسرتي	25
√		تتدخل اسرتي في شؤوني الخاصة بشكل يضايقني	26
√		احب بعض من اسرتي	27
√		تعاني اسرتي من التفكك	28
	√	اقضي كثيرا من وقت فراغي مع اسرتي	29
√		ترهقني مطالب اسرتي الكثيرة	30
√		اذا تعرضت لما يثيرني فانه من الصعب ان اغضب	31
	√	حياتي الانفعالية هادئة و مستقرة	32
	√	اعاني من تقلبات في لمزاج دون سبب ظاهر	33
	√	عادة ما اتماسك عندما اتعرض لصدمات انفعالية	34

	√	لم يحدث ان تعرضت في حياتي لمشكلة انفعالية	35
	√	اتعرض في حياتي لمواقف اكره فيها نفسي	36
	√	اشعر غالبا بلاكتئاب	37
	√	يتصف سلوكي بلاندفاع	38
	√	اعاني من القلق معظم لوقت	39
	√	من الصعب ان ينجرح شعوري	40
17	18		

خلال

هذا

الجدول

ووفقا لمفتاح تصحيح مقياس التوافق النفسي الحالة فان الدرجة المتحصل عليها (35) والتي تبين ان حالة تمتلك صحة نفسية جيدة ومتوافقة نفسيا

#### • البعد التوافق الشخصي: 10

يبين لنا درجات توافقها مع كل ضغوطات التي تمس شخصيتها و يبرز انها تتمتع بشخصية قوية وذلك لانها تتمتع بمقاومة نفسية تحاول منها ان تتأقلم

#### • البعد التوافق الاجتماعي: 10

بين ان حالة متوافقة مع محيطها و متكيفة معه

#### • البعد التوافق الاسري: 09

رغم المشاكل التي في اسرتها الا انها تستند على اسرتها لتحقيق توافق

#### • البعد التوافق الانفعالي: 06

توافقها مع انفعالاتها واحساساتها يجري بطريقة صحيحة وكذلك انها فتاة وفتيات حساسين بطبعهم

الجدول 02:

الرقم	العبارات	دائماً	أحياناً	ابداً
01	اشعر بالسعادة عندما اكون في المدرسة		√	
02	يندر أن يهتم والدي بعلاماتي مدرسية.		√	
03	أفضل القيام بالعمل الدراسي ضمن مجموعة من الزملاء على ان اقوم به منفردا		√	
04	اهتمامي ببعض المواضيع الدراسية يؤدي الى اهمال كل مايدور حولي.		√	
05	استمتع بالافكار الجديدة التي اتعلمها في المدرسة.	√		
06	لدي النزعة الى ترك المدرسة بسبب قوانينها الصارمة			√
07	أحب القيام بمسؤولياتي في المدرسة بغض النظر عن النتائج		√	
08	أواجه المواقف الدراسية بمسؤولية تامة		√	
09	يصغي إلي والدي عندما أتحدث عن مشكلاتي المدرسية	√		
10	يصعب علي الانتباه لشرح المدرس ومتابعته		√	
11	أشعر بأن غالبية الدروس التي تقدمها المدرسة غير مثيرة			√
12	أحب أن يرضى عني جميع زملائي في المدرسة.		√	
13	أتجنب المواقف المدرسية التي تتطلب تحمل المسؤولية .		√	
14	لا أستحسن إنزال العقوبات على طلبة المدرسة بغض النظر عن الأسباب		√	
15	يهتم والدي بمعرفة حقيقة مشاعري تجاه المدرسة.	√		
16	شعر بأن بعض الزملاء في المدرسة هم سبب المشاكل التي اتعرض لها.			√
17	أشعر بالضيق أثناء أداء الواجبات المدرسية التي تتطلب			√



			العمل مع الزملاء في المدرسة
√			18 أشعر باللامبالاة حيانا فيما يتصل بأداء الواجبات المدرسية.
	√		19 أشعر بالرضى عندما أقوم بتطوير معلوماتي ومهاراتي المدرسية
	√		20 أفضل أن يعطينا المعلم أسئلة صعبة تحتاج الى تفكير.
	√		21 أفضل أن اهتم بالمواضيع المدرسية على اي شيء اخر .
	√		22 أحرص على أن أتقيد بالسلوك الذي تتطلبه المدرسة.
	√		23 يسعدني أن تعطى المكافآت للطلبة بقدر الجهد المبذول .
	√		24 أحرص على تنفيذ ما يطلب مني المعلمون والوالدان بخصوص الواجبات المدرسية
√			25 كثيرا ما أشعر بأن مساهمتي في عمل اشياء جديدة في المدرسة تميل الى الهبوط
	√		26 المدرسة يخلق جوا دراسيا مريحا
√			27 أقوم بالكثير من النشاطات المدرسية و الجمعيات الطلابية
√			28 لا يابه والداي عندما أتحدث إليهما عن علاماتي المدرسية.
	√		29 يصعب علي تكوين صداقة بسرعة مع الزملاء في المدرسة.
	√		30 لدي رغبة قوية للاستفسار عن المواضيع في المدرسة.
	√		31 اذا تعرضت لما يثيرني فانه من الصعب ان اغضب
√			32 لا يهتم والدي بالأفكار التي أتعلمها في المدرسة.

√		سرعان ما أشعر بالملل عندما أقوم بالواجبات المدرسية.	33
	√	العمل مع الزملاء في المدرسة يمكنني من الحصول على علامات اعلى	34
	√	تعاوني مع زملائي في حل وجباتي المدرسية يعود عليا بالمنفعة.	35
	√	أقوم بكل ما يطلب مني في نطاق المدرسة.	36

من خلال هذا الجدول ووفقا لمفتاح تصحيح مقياس الدافعية التعلم على الحالة فان الدرجة المتحصل عليها (72) والتي تبين انه تتمتك دافعية نحو التعلم بصفة جيدة

#### الاستنتاج عام حول الحالة :

من خلال المقابلة العيادية للحالة ( م . ع ) و تطبيق مقياس التوافق النفسي (35) وتحصلنا على و مقياس دافعية التعلم (72) , تبين ان الحالة رغم تعاني من من بعض المشاكل في اسرتها الا انها كيفت نفسها لتتعاشها وذلك دليل على توافقها نفسيا ورغم الضغوط النفسية الاسرية داخل الاسرة و خاصة مع اخوتها ذكور , اضافة الى المسؤوليات المطالبة بها في المنزل و شعورها بالخوف الدائم و التوتر حول مستقبلها و, مما الا انها تتمتع بدافعية نحو التعلم وخير دليل معدلها حسن وطموحاتها لوصول لنجاحات .

خلاصة الفصل :

تم التطرق في هذا الفصل لعرض نتائج البحث حسب تساؤلات الدراسة، ثم تطبيق مقياسين و تفريغ البيانات والتعليق عليها، ثم ربطها بما جاء في الفصل النظري للدراسة و الدراسات

السابقة في حدود المعلومات ونتائج الدراسات المتاحة، أما نتائج الدراسة سندرجها في الاستنتاج العام.

مناقشة النتائج :

مما سبق نخلص إلى ان التوافق النفسي له تأثيرات على دافعية الفرد فهو الذي يجعل منه اما شخصا مهملا متكاسلا لا يستطيع بلوغ كل أحلامه التعليمية او يجعل منه ذلك شخص الذي يحاول بكل جهده ان يعوض كل مشاكله اليومية بتحقيق نجاحات تعليمية مستقبلا نتائج الفرضية العامة : يؤثر التوافق النفسي للتلميذ على دافعيته للتعلم

فمن خلال دراستنا هذه قد تحققت فرضيتنا ويمكن القول أن التلميذ السنة الثالثة ثانوي المتوافق نفسيا ترتفع لديه الدافعية نحو التعلم التي هي تتأثر بالجانب النفسي التلميذ، فنجده يتميز بالرضا عن نفسي يخلو من الصراعات النفسية والتوترات التي يمكن أن تعيق توافقه. فالتوافق النفسي لمراهق يتأثر بمدى إشباع الحاجات النفسية الأساسية القائمة على أساس الشعور بالأمن، والاعتماد على النفس، والإحساس بالقيمة الذاتية، والانتماء للأسرة والمجتمع، والخلو من الانفراد د. فإمكانية إشباع المراهق لدوافعه ورغباته بصورة مرضية يؤدي الى الشعور بسلام داخلي واستقرار نفسي.

اتفقت دراستنا مع دراسة فروجة وبن ستي من حيث تحقيق فرضية و مستوى دراسي الموجه لهذه عينة حيث هدفت الدراسة معرفه إذا ما توجد علاقة بين التوافق النفسي والدافعية للتعلم لدى افراد عينة بخصوص التوافق النفسي الاجتماعي والدافعية للتعلم. كما هدفت بن ستي في دراستها إلى الكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي والدافعية للتعلم لدى التلاميذ في السنة الأولى ثانوي

فمن خلال دراستنا لا حظنا ان الحالة الأولى كانت تأثير التوافق النفسي على دافعية التعلم لدى التلميذ المتمدرس تأثير سلبي حيث ان الحالة لم تتوافق فأدى ذلك على تحصيله و دافعيته لتعلم واما ان الحالة الثاني رغم المشاكل و ضغوطات النفسية الا انها كيفت نفسها مع الوضع و جعلت من تلك مشاكل وضغوطات حافزا مما دفعها لتعلم و شق طريقها لتتعلم .

وبالتالي تحقيق الأهداف المسطرة خاصة التعليمية كالنجاح في شهادة البكالوريا، وذلك من خلال استغلال المراهق لكل قدراته وامكانياته لمواجهة العقبات وحل المشكلات بطريقة يقررها المجتمع، وبصير التوافق النفسي لمراهق المتمدرس في قدرته على توجيه

سلوكه دون الخضوع لمغير، والاعتماد عمى نفسه وتقدير ذاته حيث يذكر "كابلان" أن تقدير الذات ميم جدا في عملية التوافق، فشعور المراهق بقيمته وذاته يجعله قادرا على القيام بما يقوم به غيره وقادرا على تحمل المسؤولية. (نزيم سرداوي 2008 ص 81

## الخاتمة :

نستنتج مما تم عرضه في دراستنا و التي كان موضوعها (التوافق النفسي لدى تلميذ المتمدرس وأثره على دافعية التعلم )  
حيث انطلقنا من التساؤل ؟ هل يآثر التوافق النفسي على دافعية لدى تلميذ المتمدرس ؟  
و بعد تناول كل متغيرات الدراسة في إطارها النظري و الاعتماد على المقابلة العيادية  
النصف موجهة و مقياس التوافق النفسي و مقياس دافعية التعلم , و قد كان التطبيق على  
حالتين في ثانوية بو عناني الجلاي و ذلك بهدف معرفة اثر التوافق النفسي على دافعية  
التلميذ المتمدرس و الكشف عن أهم أسباب التي تهدد التوافق الفرد نفسيا  
و من خلال تحليل النتائج و مناقشتها توصلنا إلى أن التوافق النفسي يآثر على دافعية التلميذ  
و الذي ظهر من خلال النتائج المتحصل عليها تحصيليا بسبب عدم تكيف التلميذ مع  
الضغوط العائلية و الأسرية بما فيها العلاقة بين اخوة و الوالدين و زملاء في القسم  
وفي الأخير فان التوافق النفسي له اثار على جميع الأصعدة ومجالات الحياة وخاصة في  
جانب التعليمي

## التوصيات و الاقتراحات :

عل ضوء النتائج التي تم التوصل إليها في الدراسة الحالية سنقدم بعض التوصيات و الاقتراحات و التي سنعرضها في النقاط التالية :

- ❖ التواصل المستمر بين الأولياء والمعلمين لمعرفة حالة التلميذ وتصرفاته في المدرسة وفي المنزل.
- ❖ إظهار الثقة والإحترام والإصغاء للتلميذ لما يتحدث والإهتمام بمشكلاته في حالة وجودها
- ❖ فهم سلوكيات التلاميذ ومحاولة تعديلها واستغلالها في الأشياء المفيدة
- ❖ خلق جو مناسب يجعل من الاسرة بيئة مناسبة ومحفزة لتلميذ

# قائمة المراجع



- 1- بلحاج فروجة 2011 التوفيق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق متمدرس في التعليم الثانوي- دراسة ميدانية بولاية تيزي وزو وبومرداس . جامعة مولود معمري -تيزي وزو كلية الادب والعلوم الإنسانية. مذكرة ليل شهادة ماجيستر )
- 2- مایسة أحمد النیال . ( 2008 ) . التنشئة الاجتماعية مبحث في علم النفس الاجتماعي مصر: دار المعرفة الجامعي
- 3- تيسير مفلح كواحة . علم النفس التربوي وتطبيقه في مجال التربية . دار المسير لنشر والتوزيع الطباعة عمان الأردن الطبعة 4 . 2004
- 4- يوسف قطامي (1993) الدافعية للتعلم الصفي لدى الصف العاشر في مدينة عمان، مجلة دراسات للعلوم الإنسانية، مجلد رقم (20) ، العدد (20) ، الأردن
- 5- مدحت عبد الحميد عبد اللطيف (1990) . الصحة النفسية، و التوافق الدراسي، دار النهضة العربية للطباعة و النشر، بيروت، لبنان
- 6- عوض عباس محمود 1990 الوجيز في صحة النفسية دار المعرفة الجامعية الإسكندرية
- 7- فيصل عبادة 1997 . الشخصية دراسة الحالات . التقنيات العلاجية. دار الفكر العربي . بيروت . الطبعة الأولى .
- 8- مایسة احمد النیال ، 2002 " سيكولوجيا التوافق " ، القاهرة
- 9- الجراح عبد الناصر والمفلح، محمد والربيع، فيصل وغوانمه، مأمون . (2014) أثر التدريس . باستخدام برمجية تعليمية في تحسين دافعية تعلم الرياضيات لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في الأردن . المجلة الأردنية في العلوم التربوية، الأردن
- 10- \_جلال محمد سرى، 2000 ، علم النفس العلاجي، ط 2 ، القاهرة
- 11- أحمد دوقة و آخرون ، 2011 سيكولوجية الدافعية للتعلم في التعليم ما قبل التدرج ، بن عكنون ، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية ، الساحة المركزية
- 12- الاسدي سعد جاسم (2008) اخلاقيات البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية (ط2) العراق مؤسسة الوارث الثقافي

- 13-سيسبان فاطيمة الزهراء (2016)فاعلية برنامج إرشادي لتحسين الدافعية للتعلم لدى التلاميذ المعرضين للتسرب المدرسي دراسة شبه تجريبية لدى تلاميذ السنة ال اربعة متوسط \_ بولاية مستغانم أطروحة للحصول على شهادة دكتوراه في العلوم في علم النفس
- 14- لخضر شيبية 2014الدافعية للتعلم وعلاقتها بتقدير الذات والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير علوم التربية
- 15-فاطمة حولي 2011 توافق النفسي للوالدين وانعكاسه على تكيف أبناء في مدرسة مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في علم نفس الاسري
- 16-نبيلة خلال 2005سمات الشخصية وعلاقته بالدافعية التعلم مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علم النفس العيادي
- 17- سني احمد 2014تقدير الذات وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المسن دراسة ميدانية على عينة من المسنين بمراكز رعاية الشيخوخة مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علم النفس الاسري
- 18-لخضر شيبية 2014 الدافعية للتعلم وعلاقتها بتقدير الذات والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية
- 19-ثائر أحمد ، غباري ( 2008 ، ) ، الدافعية النظرية والتطبيق ، ط 1 ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة
- 20- دودو صونيا 2016الفعالية الذاتية وعلاقتها بالتوافق النفسي في ضوء متغيري التفاؤل والتشاؤم لدى الفريق شبه الطبي مذكرة لنيل شهادة دكتورا ل م د في علم نفس مرضي مؤسساتي
- 21- اجلال سري محمد 1986 دراسات تربوية المجلد (02) الجزء (05) عالم الكتب القاهرة.

# الملاحق

## مقياس التوافق النفسي

الاسم :

الجنس:

التعليمة :

أخي التلميذ، أختي التلميذة إليك هذه العبارات التي تهدف إلى قياس دافعية التعلم والرجاء منك قراءة على الاختيار أو الجواب الذي تراه مناسباً لك، ونرجو منك (x) العبارات بتمعن، واختيار العبارة المناسبة بوضع إشارة أن تتمعن في العبارات وأن تختار إجابة واحدة فقط

الرقم	العبارات	نعم	لا
01	املاً حياتي بكل ما يثير اهتمامي		
02	من المؤكد انه تنقصني الثقة في نفسي		
03	ان فشلت في أي موقف فاءني اسعى من جديد		
04	اتردد كثيراً في اتخاذ قراراتي في المسائل البسيطة		
05	اشعر بعدم الامن الشخصي في حياتي		
06	اخطط لنفسي اهداف و اسعى لتحقيقها		
07	اقدم بكل ثقة على مواجهة مشكلاتي الشخصية واسعى لتحقيقها		
08	اتصرف بمرونة في معظم اموري الشخصية		
09	اشعر بالنقص باني اقل من غيري		
10	بعض ظروف البيئية صعبة وهذا مايؤثر على حالتي النفسية		
11	اشعر بالوحدة رغم وجودي مع الاخرين		
12	اتقبل نقد الاخرين بصدر رحب		
13	اشعر ان معظم زملائي يكرهوني		

		كثيرا ما اجرح شعور الاخرين	14
		أشارك في مختلف النشاطات المتنوعة	15
		علاقتي حسنة و ناجحة مع الاخرين	16
		تنقصني القدرة على التصرف في المواقف المحرجة	17
		اتطوع لعمل الخير ومساعدة المحتاجين	18
		يكون سلوكي عاديا في التعامل مع الجنس الاخر	19
		اجد صعوبة في التعامل مع الناس	20
		اشعر بالغربة و انا بين افراد اسرتي	21
		تسود الثقة والاحترام المتبادل بيني وبين افراد الاسرة	22
		اتشاور مع افراد اسرتي في اتخاذ قراراتي الهامة	23
		اسبب الكثير من المشكلات لاسرتي	24
		ابذل كل جهدي لاسعاد اسرتي	25
		تتدخل اسرتي في شؤوني الخاصة بشكل يضايقني	26
		احب بعض من اسرتي	27
		تعاني اسرتي من التفكك	28
		اقضي كثيرا من وقت فراغي مع اسرتي	29
		ترهقني مطالب اسرتي الكثيرة	30
		اذا تعرضت لما يثيرني فانه من الصعب ان اغضب	31
		حياتي الانفعالية هادئة و مستقرة	32
		اعاني من تقلبات في مزاج دون سبب ظاهر	33
		عادة ما اتماسك عندما اتعرض لصدمات انفعالية	34
		لم يحدث ان تعرضت في حياتي لمشكلة انفعالية	35
		اتعرض في حياتي لمواقف اكره فيها نفسي	36

		اشعر غالبا بلاكتئاب	37
		يتصف سلوكي بلانذفاع	38
		اعاني من القلق معظم لوقت	39
		من الصعب ان ينجرح شعوري	40

## ملحق (02)

مقياس دافعية لتعلم

الاسم

الجنس

التعليمة :

أخي التلميذ، أختي التلميذة إليك هذه العبارات التي تهدف إلى قياس دافعية التعلم والرجاء منك قراءة على الاختيار أو الجواب الذي تراه مناسباً لك، ونرجو منك (x) العبارات بتمعن، واختيار العبارة المناسبة بوضع إشارة أن تتمعن في العبارات وأن تختار إجابة واحدة فقط

الرقم	العبارات	دائماً	أحياناً	أبداً
01	اشعر بالسعادة عندما اكون في المدرسة			
02	يندر أن يهتم والدي بعلاماتي مدرسية.			
03	أفضل القيام بالعمل الدراسي ضمن مجموعة من الزملاء على ان اقوم به منفرداً			
04	اهتمامي ببعض المواضيع الدراسية يؤدي الى اهمال كل مايدور حولي.			
05	استمتع بالافكار الجديدة التي اتعلمها في المدرسة.			
06	لدي النزعة الى ترك المدرسة بسبب قوانينها الصارمة			
07	أحب القيام بمسؤولياتي في المدرسة بغض النظر عن النتائج			
08	أواجه المواقف الدراسية بمسؤولية تامة			
09	يصغي إلي والدي عندما أتحدث عن مشكلاتي المدرسية			
10	يصعب علي الانتباه لشرح المدرس ومتابعته			
11	أشعر بأن غالبية الدروس التي تقدمها المدرسة غير مثيرة			

		أحب أن يرضى عني جميع زملائي في المدرسة.	12
		أتجنب المواقف المدرسية التي تتطلب تحمل المسؤولية .	13
		لا أستحسن إنزال العقوبات على طلبة المدرسة بغض النظر عن الأسباب	14
		يهتم والدي بمعرفة حقيقة مشاعري تجاه المدرسة.	15
		شعر بأن بعض الزملاء في المدرسة هم سبب المشاكل التي اتعرض لها.	16
		أشعر بالضيق أثناء أداء الواجبات المدرسية التي تتطلب العمل مع الزملاء في المدرسة	17
		أشعر باللامبالاة حيانا فيما يتصل بأداء الواجبات المدرسية.	18
		أشعر بالرضى عندما أقوم بتطوير معلوماتي ومهاراتي المدرسية	19
		أفضل أن يعطينا المعلم أسئلة صعبة تحتاج الى تفكير.	20
		أفضل أن اهتم بالمواضيع المدرسية على اي شيء اخر .	21
		أحرص على أن أتقيد بالسلوك الذي تتطلبه المدرسة.	22
		يسعدني أن تعطى المكافآت للطلبة بقدر الجهد المبذول .	23
		أحرص على تنفيذ ما يطلب مني المعلمون والوالدان بخصوص الواجبات المدرسية	24
		كثيرا ما أشعر بأن مساهمتي في عمل اشياء جديدة في المدرسة تميل الى الهبوط	25
		المدرسة يخلق جوا دراسيا مريحا	26



			أقوم بالكثير ما النشاطات المدرسية و الجمعيات الطلابية	27
			لا يأبه والداي عندما أتحدث إليهما عن علاماتي المدرسية.	28
			يصعب علي تكوين صداقة بسرعة مع الزملاء في المدرسة.	29
			لدي رغبة قوية للاستفسار عن المواضيع في المدرسة.	30
			اذا تعرضت لما يثيرني فانه من الصعب ان اغضب	31
			لا يهتم والدي بالأفكار التي أتعلمها في المدرسة.	32
			سرعان ما أشعر بالملل عندما أقوم بالواجبات المدرسية.	33
			العمل مع الزملاء في المدرسة يمكنني من الحصول على علامات اعلى	34
			تعاوني مع زملائي في حل وجباتي المدرسية يعود علي بالمنفعة.	35
			أقوم بكل ما يطلب مني في نطاق المدرسة.	36

